

تكاليف حفل تتويج ملك بريطانيا يدفعها الشعب البريطاني

الخبر:

نقلت بي بي سي أن الملايين من الجماهير سيشاركون في فعاليات تتويج الملك تشارلز الثالث يوم السبت 2023/05/06.

التعليق:

رغم قلة الدعم الجماهيري لإقامة حفل تتويج الملك تشارلز الثالث لم تتوان الحكومة البريطانية عن دعم هذا الحفل وتغطية تكاليفه على حساب الشعب ومن الضرائب الجائرة التي يدفعها الناس في وقت يقرب عدد الحاصلين على المساعدات من الجمعيات الخيرية للعام 2023 أو ما يسمى ببنوك الطعام في بريطانيا إلى ثلاثة ملايين شخص.

لقد كلف حفل تتويج الملكة إليزابيث عام 1953 الحكومة البريطانية ما يقرب من 20 مليون جنيه إسترليني في ذلك الوقت، أي ما يعادل اليوم أكثر من 900 مليون جنيه. ولكن الحكومة البريطانية اليوم وكذلك المؤسسة الملكية لم تفصح عن تكاليف حفل التتويج هذا للملك تشارلز الثالث، ويظهر أن السبب هو الحالة الاقتصادية السيئة التي يعيشها الناس في بريطانيا، حيث وصل التضخم خلال العام الماضي إلى أكثر من عشرة في المئة.

إضافة إلى ذلك فقد بين استطلاع قامت به بي بي سي أن أكثر من سبعين في المئة من جيل الشباب ليسوا مهتمين بالعائلة المالكة. جيل الشباب هو المتضرر الأول من ارتفاع الضرائب والأسعار، عدا عن الديون المتركمة عليه وما يترتب عليها من ربا، ديون يفتح الشباب عيونهم عليها بعد التخرج من الجامعة والتي رفعت حكومة حزب المحافظين عام 2012 تكاليفها إلى ثلاثة أضعاف. وفي الوقت الذي يعاني فيه الشباب من هذه الحالة الاقتصادية السيئة فإن العائلة المالكة رغم غناها الفاحش فإن تكاليف حياتها الباذخة تغطيها الحكومة، أي من الشعب، وليس عنا ببعيد موافقة الحكومة على فاتورة إصلاحات القصر الملكي التي قدرت بـ369 مليون جنيه إسترليني.

هذه هي حقيقة بريطانيا التي يتشدد بها البعض، دولة جشعة تستغل شعوب العالم وشعبها لمصلحة أغنيائها. نسأل الله تعالى أن يكشفهم للقاصي والداني وأن يشغلهم ببعضهم، وأن يمن علينا قريبا بدولة الإسلام لتنتشر رحمة الله للعالمين، وما ذلك على الله بعزيز.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الرحمن الأيوبي